الجبل وقال الازهرى حضنا الجبل ناحيتاه (و) الحضن (بالتحريك العاج) في بعض اللغات كما في الصحاح وفى التهذيب ناب الفيل وينشد في ذلك - تبسمت عن وميض البرق كاشرة * وأبرزت عن هجان اللوان كالحضن (و) حضن (جبل بنجد) في أعاليه وقال نصر هو جبل ضخك بنجد بينه وبين تهامة مرحلة نبيض فيه النسور لا تؤنس قلئه يسكنه بنو جشم بن بكر وهم أعجاز هوازن (ومنه المثل أنجد من رأى حضنا) أي من عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحيته نجد (و) بنو حضن (قبيلة من تغلب) أنشد سيبويه - فما جمعت بنو حضن وعمرو * وما حضن وعمرو والجيادا (والاعتزار الحضنية شديدة السواد أو الحمرة) قال الليث كأنها نسبت الى حضن وهو جبل ومنه حديث عمران بن الحصين رضى ا تعالى عنه لان أكون عبد حبشيا في أعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركنى اجلى أحب الى من أرمى في أحد الصفين بسهم أصبت أو أخطأت (وحضن الصبى) يحضنه (حضنا) بالفتح (وحضانة بالكسر جعله في حضنه أو) كفله و (رباه) وحفظه (كاحتضنه و) حضن (الطائر بيضه) وعلى بيضه (حضنا) بالفتح (وحضانا وحضانه بكسرهما وحضونا) بالضم (رخم عليه للتفريح) وقال الجوهرى ضمه الى نفسه تحت جناحيه (واسم المكان) محضن (كمقعد ومنزل) والجمع المحاضن (و) قال اللحيانى حضن (معروفة) وحديثه (من جيرانه) ومعارفه (حضنا) بالفتح إذا (كفه وصرفه) الى غيرهم (و) من المجاز حضن (فلانا عن كذا حضنا وحضانة بفتحهما) إذا (نحاه عنه واستبد به دونه) وانفرد كانه جعله في حضن منه أي جانب ومنه حديث الانصار يوم السقيفة أتزيدون أن تحضنونا من هذا الامر أي تخرجونا وقال ابن سيده حضنه عن الامر خزله دونه ومنعه منه وفى حديث ابن مسعود رضى ا تعالى عنه حين أوضي فقال ولا تحضن زينب عن ذلك يعنى امرأته أي لا تحجب عن النظر في وصيته وانفاذها وقيل لا تحجب عنه ولا يقطع أمر دونها (و) حضنه (عن حاجته حبسه) عنها (ومنعه كاحتضنه) نقله ابن سيده (والحاضنة الداية) وهى الموكلة بالصبى تحفظه وتربية (و) أيضا (النخلة القصيرة العذوق) عن كراع (أو) هي (التى خرجت كبأسها وفارقت كوافيرها وقصرت عراجينها) حكى ذلك أبو حنيفة C تعالى وأنشد لحبيب القشيرى من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنه لها ميقار (والحضون من الغنم والابل والنساء) الشطور وهى (التى أحد خلفيها أو ثديبها أكبر من الاخر وقد حضنت ككرم حضنا بالكسر) وقيل الحضون من الابل والمعزى الذى قد ذهب أحد طيبها والاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل الطيئ مكان الخلف وفى الصحاح الحضون من الشاء الشطور وهى التى أحد طبييها أطول من الاخر يقال شاة حضون بينة الحضان بالكسر (و) الحضون من الرجال (من أحد خصييه

أكبر من الاخر) والاسم الحضان (و) الحضون (الفرج أحد شفرية أكبر من الاخر) والاسم الحضان أيضا (وأحضنه و) به أزرى) الاول نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) أحضن (بحقى ذهب به) كأنه جعله في حضن منه أي جانب وهو مجاز (ويقال للاثافي سفع حواضن أي جواثم) يعنى الاثافي والرماد وهو مجاز (و) المحضنة (كمكنسة القصعة الروحاء المعمولة من الطين للحمامة) تحضن فيها على بيضها (وأبو ساسان حضين بن المنذر) بن الحرث بن وعلة ابن المجالد بن يثربى بن ريان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل (كزبير) أحد بنى رقاش (تابعي) شاعر وهو القائل لابنه غياظ وسميت غياظا ولست بغائظ عدوا ولكن الصديق تغيظ عدوك مسرور وذو الود بالذى * يرى منك من غيظ عليك كظيظ ويكنى أيضا أبا اليقطان وقيل أبو ساسان لقبه وانما كنيته أبو محمد كذا في تاريخ حلب قال الذهبي روى عن على وعثمان وعنه الحسن وواد بن أبى هند ثقة شريق من أمراء على رضى ا تعالى عنه وعنه ابنه يحيى بن الحضين وعلى بن سويد بن منجون وقال ابن برى كانت معه راية على بن أي طالب يوم صفين دفعها إليه وعمرة تسع عشرة سنة وفيه يقول لمن راية سوداء يحفق ظلها * إذا قيل قدمها حصين تقدما قال الامام العسكري وكان يبخل وفيه يقول زياد الاعجم يسد حضين بابه خشية القرى * باصطخر والشاة السمين بدرهم قال الحافظ أبو الحجاج المغربي لا يعرف في رواة العلم من اسمه حضين غيره * قلت وقد ذكره هكذا العسكري في التصحيف وابن فارس قال وربما صحفه المصحف بالصاد المهملة قال الحافظ وابنه يحيى بن حضين له خبر مع الفرزدق * قلت وفى رجال البخاري حضين بن محمد الانصاري السلمى زعم أبو الحسين القابسى انه هكذا بالمعجمة وقد رد عليه أبو على الجيانى وأبو الوليد الفرضى وأبو القاسم السهيلي وقالوا كلهم كان القابسى بهم في هذا (و) يقال (أصبح) فلان (بحضنه سوء بالضم إذا أصابته هصيمة فلم ينتصر) * ومما يستدرك عليه الاحتضان احتمالك بالشئ وجعله في حضنك كما في تحتضن المرأة ولدها فتحمله في أحد .

شقيها ومنه الحديث انه خرج محتضنا احد ابني ابنته أي حاملا له في حضنه والمحتضن الحضن نقله الجوهرى وأنشد للاعشى